

تاج العروس من جواهر القاموس

وَشَرَطَ كَسَمِعَ : وَقَعَ فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي شُرُوطٍ مُخْتَلِفَةٍ أَيْ طُرُقٍ . وَالشَّرِيطُ : خُوصٌ مَفْتُولٌ يُشَرِّطُ وَفِي الْعُبَابِ : يُشَرِّجُ بِهِ السَّرِيرُ وَنَحْوَهُ فَإِنْ كَانَ مِنْ لَيْفٍ فَهُوَ دِسَارٌ وَقِيلَ : هُوَ الْحَيْلُ مَا كَانَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُشَرِّطُ خُوصَهُ أَيْ يُشَقُّ ثُمَّ يُفْتَلُ وَالْجَمْعُ : شَرَائِطُ وَمِنْهُ قَوْلُ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : لَقَدَدُ هَمَمْتُ أَنْ أُوصِيَ إِذَا مِتُّ أَنْ يُشَدَّ كِتَافِي بِشَرِيطٍ ثُمَّ يُنْطَلَقُ بِي إِلَى رَبِّي كَمَا يُنْطَلَقُ بِالْعَيْدِ إِلَى سَيِّدِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّرِيطُ : عَتِيدَةٌ تَضَعُ الْمَرْأَةُ فِيهَا طَيِّبَهَا وَأَدَاتَهَا . وَقِيلَ : الشَّرِيطُ : الْعَيْدَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِي كَرَبَ : فَرَيْدُكَ فِي شَرِيطِكَ أُمَّمٌ بِكَرٍ . . . وَسَابِغَةٌ وَذُو النَّوْنَيْنِ زَيْدِي يَقُولُ : زَيْدُكَ الطَّيِّبُ الَّذِي فِي الْعَتِيدَةِ أَوِ الثَّيَابِ الَّتِي فِي الْعَيْدَةِ وَزَيْدِي أَنَا السَّلَاحُ وَعَنْ يَذِي النَّوْنَيْنِ السَّيْفُ كَمَا سَمَّاهُ بَعْضُهُمْ ذَا الْحَيْثَاتِ . وَشَرِيطٌ : بِالْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . وَالشَّرِيطَةُ بِهَاءٍ : الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ مِنَ الْإِبِلِ لِأَنَّهَا شَرِطَتْ آذَانُهَا أَيْ شَقَّتْ هِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ . وَالشَّرِيطَةُ : الشَّيْءُ أَثَرٌ فِي حَلْقِهَا أَثَرٌ يَسِيرٌ كَشَرِطِ الْمَحَاجِمِ مِنْ غَيْرِ إِفْرَاءٍ وَأَوْدَاجٍ وَلَا إِزْهَارٍ دَمٍ أَيْ لَا يُسْتَقْصَى فِي ذَبْحِهَا . أُخِذَ مِنْ شَرِطِ الْحَجَّامِ وَكَانَ يُفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَقْطَعُونَ يَسِيرًا مِنْ حَلْقِهَا وَيَتَرُكُونَهَا حَتَّى تَمُوتَ وَيَجْعَلُونَهُ ذَكَاةً لَهَا وَهِيَ كَالذِّكْيَةِ وَالذِّبْحَةِ وَالذِّطْحَةِ وَقَدْ نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ : " لَا تَأْكُلُوا الشَّرِيطَةَ فَإِنَّهَا ذَبْحَةُ الشَّيْطَانِ " وَقِيلَ : ذَبْحَةُ الشَّرِيطَةِ هِيَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرُطُونَهَا مِنَ الْعِلَّةِ فَإِذَا مَاتَتْ قَالُوا : قَدَّ ذَبْحْنَاهَا . وَشَرِيطٌ كَزُبَيْرٍ : وَالِدُ زُبَيْطٍ وَهُوَ شَرِيطُ بْنُ أَنَسِ بْنِ هِلَالِ الْأَشْجَعِيِّ صَاحِبِي وَابْنُهُ زُبَيْطٌ صَحْبِيَّةٌ أَيْضًا وَلَهُ أَحَادِيثٌ وَقَدْ جُمِعَتْ فِي كُرَّاسَةِ لَطِيفَةِ رَوَيْنَاها عَنِ الشُّيُوخِ بِأَسَانِيدٍ عَالِيَةٍ وَرَوَى عَنْهُ سَلَمَةُ بْنُ زُبَيْطٍ وَحَدِيثُهُ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ . وَشَرُوطٌ كَصَبُورٍ : جَيْلٌ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . وَالشَّرُوطُ كَسِرْدَاجٍ : الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ نَقَلَهُ

الجَوْهَرِيَّ وهو في العَيْنِ . والشَّرُّوَاطُ : الجَمَلُ السَّرِيعُ هَكَذَا في أُصُولِ
القَامُوسِ وَالصَّوَابُ أَنْ الشَّرُّوَاطَ يُطْلَقُ عَلَي النِّسَاقَةِ وَالجَمَلِ فِي العَيْنِ
: نَاقَةُ شَرِّوَاطٍ وَجَمَلُ شَرِّوَاطٍ : طَوِيلٌ وَفِيهِ دِقَّةٌ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ
وَنَقَلَ الجَوْهَرِيَّ مِثْلَ ذَلِكَ وَكَأَنَّ المُمْتَدِّفَ أَخَذَ مِنْ عِبَارَةِ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَنَصَّهُ : الشَّرُّوَاطُ : السَّرِيعُ مِنَ الإِبِلِ . فَعَمَّمَهُ وَلَمْ يَخُصَّ الجَمَلَ فِي كَلَامِ
المُمْتَدِّفِ قُصُورٌ مِنْ جِهَتَيْهِ وَأَجْمَعُ مِنْ ذَلِكَ مَا فِي اللِّسَانِ : الشَّرُّوَاطُ :
الطَّوِيلُ المُمْتَدِّدُ القَلِيلُ اللَّحْمِ الدَّقِيقُ يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ
وَالإِبِلِ وَكَذَلِكَ الأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيَّ لِلرَّاجِزِ : .
" يُلْحِنُ مِنْ ذِي زَجَلٍ شَرِّوَاطٍ .

" مُحْتَجِزٍ بِخَلْقِ شَمْطَاطٍ قَالَ ابْنُ بَرِّيَّ : الرَّجَزُ لَجِسَّاسِ بْنِ
قُطَيْبٍ وَهُوَ مُغَيَّرٌ وَأَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ فِي أَمَالِيهِ عَلَي الصَّوَابِ وَهِيَ سِتَّةٌ
عَشَرَ مَشْطُورًا وَبَيْنَ المَشْطُورَيْنِ مَشْطُورَانِ وَهُمَا : .
" صَمَاتِ الحُدَاءِ شَطْفٍ مَخْلَاطٍ .

" يُظَاهِرُنَ مِنْ زَحِيْبِهِ لِلسَّاطِي وَيُرْوَى : مِنْ ذِي ذَنْبٍ . وَالمَشْرَاطُ
والمَشْرَاطُ بِكسْرِ هَيْمَ المَبْدُوعُ وَهِيَ الآلَةُ الَّتِي يَشْرِطُ بِهَا الحَجَّامُ .
وَمَشَارِيطُ الشَّيْءِ : أَوَائِلُهُ كَأَشْرَاطِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : .
تَشَابَهُ أَعْنَاقُ الأُمُورِ وَتَلَاتَوِي . . . مَشَارِيطُ مَا الأَوْرَادُ عَنْهُ صَوَادِرُ